لم يزالوا قاصرين عن تولّي الاعمال وادارتها بانفسهم وانهُ يعوزهم لذلك زيادة في التعلم والتهذب ونوسّع في المزاولة والاختبار والتربي على الاقتصاد والحساب للعواقب فالأخلق بهم الآن ان يتركوا ادارة المعامل لاصحاب راس المال اذ هم اقدر منهم عليها مالاً وعلمًا واوسع درايةً واختبارًا

والاقتصاد لازم للعمال من كل وجهٍ ولاسيّما للغايات التالية وهي : اولاً ان يتّخذ ذخرًا للفرج عند الضيق وحلول النوائب وتوقف الاعمال وتسلّط الشيخوخة والعلل والامراض والمعيشة الارملة وايتامها بعد موت زوجها عنها

ثانيًا ان يُراد بهِ دخل العامل اذ المال المدّخر لهُ فائدةٌ

ثالثًا ان يشتري بهِ العامل ما يلزم لهُ من العدد والآلات وان يكتسب بهِ ثقة التجّار اذا فتح محلاً على اسمهِ وحسابهِ

ومن اكبر انواع الخطاء ان ينفق الانسان كل دخلهِ عزبًا كان او متزوجًا . لان العزب اذا عاش كان عرضة للامراض والعالل ولاسيّما ايام الهرم والمشيب فان لم يكن قد ادّخر مالاً لنفقتهِ اضطرّ الى التسوّل والاستعطاء . والمتزوّج تلك حالهُ وزد عليها انهُ يترك بعدهُ زوجة واولادًا ليس لهم مَنْ يعولهم فيكون نصيبهم من الحياة الغصص والغصص .

قتلى الحروب نُوَّم

أفظع ما في الحرب سلْب الارواح والاثخان بالجراح فلو سلمت نفوس البشر ولم تمزّق ابدانهم لخفّت ويلات الحروب بل زالت . ولذلك خطر لبعض علماء الألمان ان يستبدل كرات المدافع المحشوّة بالمواد المتفرقعة القتّالة بكرات أُخرى اخترعها وحشاها مادّةً مخدرةً تخديرًا شديدًا فاذا وقعت الكرة منها بين الجنود وتفتّت انتشر المخدّر منها واسكر كلّ من حولها فالقاهم على الارض نيامًا لا قتلى . صحيحي الأبدان لا جرحى . فيأسرهم عدوّهم على اسهل سبيل دون ضرب ولا طعانٍ . فهذا اختراع تزول بهِ فظائع الحروب وينقضي بهِ الوطر المطلوب لو شاء ولكن هيهات

مصباح يطفأ عند السقوط

اخترع بعضهم مصباحًا كثير الفائدة بسيط التركيب فيهِ اداة للاطفاء موضوعة بالقرب من الفتيلة ومتصلة بثقلٍ موضوع عند قاعدة المصباح . فاذا حدث ان المصباح انقلب فسقط أوقع الثقل الاداة على لهب الفتيلة فاطفأتهُ قبلما ينصب الزيت منهُ ويتصل اللهب اليهِ . ولا يخفى ان اكثر الاضرار التي تحدث عن المصابيح مسببة عن وقوع المصباح والتهاب زيتهِ فلذلك يكون اختراع هذا المصباح من احسن الوسائط لتقليل تلك الاضرار